

الغالب تكون عليه ملابس النوم - الملابس الداخلية - التي تكشف عن أجزاء كبيرة من الجسم فتجعله شبه عاري . .

٢ - وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة . . وقت الراحة والقيولة . .

٣ - ومن بعد صلاة العشاء . . إذ يقبل الليل بظلامه العاكر فيستعدّ الإنسان للنوم ويتخلّص من ثيابه التي يظهر بها إلى الناس ويمضي في شأنه الخاص . .

وعندما ترشد هذه الآية المؤمنين بتعليم الأطفال الاستيذان إنّما تحرص على عدم إثارتهم جنسياً، لأنّ الطفل لديه أيضاً غريزة جنسية وكل ما في المسألة أنّ هذه الغريزة لا تستيقظ إلّا عند سنّ البلوغ وبالإمكان إثارتها مبكراً قبل البلوغ . .

ب - ومن بلغ الحُلم:

ونعيه من قوله تعالى:

﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ .

(٥٩ - النور)

أي حكم الذين بلغوا الحُلم في الاستيذان هو وجوب الاستيذان في كلّ وقت وليس فقط الأوقات الثلاثة التي ذكرتها الآية الآنفة الذكر . .

ويستأذنوا حتى على أقرب الأقرباء كالأم والأب والابنة والأخت . . لما ورد عن أهل البيت صلوات الله عليهم . .

فقد سأل أحدهم النبي ﷺ : أأستأذن على أمي؟!